

تنبه! تطلق كلمة (أهل السنة) باعتبارين اثنين | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

أهل السنة كلمة أهل السنة هذه الكلمة تطلق ويراد بها معنيان اثنان أما المعنى الأول فهو إطلاق عام يدخل فيه جميع الطوائف سوى الرافضة جميع الطوائف سوى الرافضة يصدق عليهم أنهم من أهل السنة العامة - 00:00:00

كما بين أيضاً الإمام أبو العباس ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة. في المجلد الثاني الصفحة مئتين وواحد وعشرين لكن هل هذا الإطلاق إطلاق علمي ليس إطلاقاً علمياً. ولهذا يقول الشيخ رحمه الله أبو العباس ابن تيمية في الفتاوى في المجلد الثالث - 00:00:37

في الصفحة ثلاث مئة وستة وخمسين هذا إطلاق العامة. العوام يعني لأن العامة لا يعرفون إلا أن الناس قسمين قسمان أما سني وأما رافضي فمن لم يكن رافضياً فهو عنده سني هكذا يفهم العامي - 00:01:05

ولهذا قال هذا إطلاق العامة كل من ليس برافضي فهو عنده سني وهو إطلاق مشهور عند كثير من الناس ويتداول مثلاً بين الأدباء والصحفيين وغيرهم بهذا الإطلاق فيدخل في هذا الإطلاق كل من سوى الرافضة - 00:01:30

وضوابطه من أثبت خلافة الخلفاء الثلاثة أبي بكر وعمر وعثمان أطلق عليه. أما علي فمعلوم أن أهل السنة لا أشكال عندهم فيه ورابع الخلفاء لكن الرافضة لما كانوا لا يقرون بخلافة الثلاثة - 00:01:51

صار من يقر بخلافة الثلاثة مقابلاً لهم. وصار يطلق عليه سني عند العامة عند العوام مقابل الرافضي كما قال الشيخ رحمه الله فإن العامة لا يعرفون غير السني إلا الرافضين - 00:02:10

يقولون من ليس من لم يكن رافضياً فهو سني هكذا يفهمون لكن هذا إطلاق عامي ولا يضبط الأمور ليس إطلاقاً علمياً الإطلاق الثاني لكلمة أهل السنة إطلاق خاص ويمكن أن نسميه بالاصطلاح العلمي - 00:02:27

وهو أن المراد بأهل السنة من يسمون بأهل الحديث والسنة المحضة المحضة يعني الخالصة الصرفة. التي ليس فيها بدعة أهل الحديث والسنة المحضة. كثيراً ما يذكرهم ابن تيمية رحمه الله بهذا الاسم - 00:02:52

يقول فلا يدخل فيهم إلا من يقر بالاصول المعروفة عند السلف في موضوع الأسماء والصفات في موضوع القدر في موضوع الرؤية رؤية الله تعالى في موضوع الإيمان في سائر أبواب الاعتقاد - 00:03:14

وعرفنا أن هذه الكلمة تطلق بهذين الاعتبارين ولهذا تجد أن أبا العباس رحمه الله ابن تيمية في نقاشه مع الرافضي في منهاج السنة يقول له المعتزلة أهل السنة كيف معتزلة أهل السنة؟ يعني بالاعتبار الأول - 00:03:36

أن المعتزلة ضد للرافضة ويقولون نحن مقابل الرافضة مع السنة بهذا الاعتبار وبهذا الاعتبار يقال أن من ليس برافضي فهو سني. عند العامة أما الإطلاق العلمي إذا قيل أهل السنة - 00:03:55

اعتقاد أهل السنة فلا يكون إلا بالإطلاق الثاني وهو السنة المحضة الخالصة النقية من البدع التي ليس عند أهلها أشكال لا في موضوع القدر ولا في موضوع الأسماء والصفات ولا في موضوع الإيمان ولا في موضوع الصحابة رضي الله عنهم ولا في - 00:04:18

موضوع اليوم الآخر والقبر ونعيمه وغيره ما عندهم إلا ما في النصوص. فلماذا سموا بأهل السنة هذان الإطلاقان ينبغي على طالب العلم أن يضبطهما لأنه في الحقيقة في بعض الأحيان - 00:04:41

قد يطلق العالم على طائفة من الطوائف أنه من أهل السنة بهذا الاعتبار وتكون هذه الطائفة عندها بدعة. يعني أنهم من أهل السنة بهذا

الاعتبار ليسوا روافض. هذا المعنى ولكن لديهم بدع من جهة اخرى. كأن يكون لديهم بدع في الاسماء والصفات او في القدر او عندهم

شيء من الارجاء في مسألة الايمان او غيرها - [00:04:59](#)

او عندهم مقولة من مقولات الخوارج اذا ضبط هذا وعرف ان اهل السنة تطلق تارة بهذا الاعتبار وتارة بهذا الاعتبار تبين له الامر -

[00:05:26](#)